

Distr.: General  
2 December 2005  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، موجهة إلى الأمين العام من  
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى  
وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى البيان الصادر في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ عن  
رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد بشأن المحاكمة التي جرت في أنديجان (انظر المرفق).  
وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) آدم تومسون  
القائم بالأعمال بالنيابة للمملكة المتحدة  
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من القوائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية والإسبانية]

بيان صادر في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد بشأن محاكمة أنديجان

ظل الاتحاد الأوروبي يتابع عن كثب المحاكمات التي جرت في أنديجان بحق ١٥ شخصا وانتهت في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في ١٢ و ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٥.

ويشاطر الاتحاد الأوروبي جهات عديدة أخرى قلقها البالغ بشأن الطريقة التي جرت بها المحاكمات، الذي أعرب عنه المقررون الخاصون والخبير المستقل المعنيون بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لدى مكافحة الإرهاب التابعون للأمم المتحدة، وأوجه القلق التي أعرب عنها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن أمله في أن يصدر مبكرا التقرير الذي أعده فريق مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بعد انتهاء المحاكمات.

ويساور الاتحاد الأوروبي قلق بالغ بشأن مصداقية القضية التي عرضها الادعاء ويعتقد أن إجراءات الدفاع لم تكن كافية لضمان إجراء محاكمة عادلة. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه بأي فرصة لمناقشة أوجه القلق هذه مع الحكومة الأوزبكية.

لقد ركزت المحاكمة على الهجمات التي شُنت على ثكنات الجيش والسجن ومبنى دائرة الأمن الوطني فضلا عن احتلال مكتب هوكيمييات (مكتب العملة). ولئن كان الاتحاد الأوروبي يدرك الطابع الإجرامي لهذه الهجمات، فإنه يشعر بالقلق لأن المحاكمة لا تكاد تعطي اهتماما يذكر لبلاغات عديدة، ومنها بلاغات شهود عيان تزعم أن القوات العسكرية وقوات الأمن الأوزبكية ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان لدى محاولتها قمع المظاهرات.

ولا يزال الاتحاد الأوروبي يعطي أهمية أولى للقيام بعملية تحقيق دولية مستقلة تتسم بالمصداقية والشفافية في أحداث ١٢ و ١٣ أيار/مايو. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن استعداده لمناقشة جميع هذه المسائل في حوار مستمر مع أوزبكستان.

ويؤيد هذا البيان البلدان المنضمان إلى الاتحاد، وهما بلغاريا ورومانيا والبلدان المرشحان للانضمام وهما تركيا وكرواتيا\*، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب والبلدان المحتمل ترشيحها للانضمام، وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود والبلدان الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية وهي أيسلندا وليختنشتاين والنرويج، علاوة على أوكرانيا وجمهورية مولدوفا.

---

\* لا تزال كرواتيا أحد بلدان عملية الاستقرار والانتساب.